الاصحاح ١٢

- المقصود من (٤: ١-٩)

١. يهوذا تعني الكنيسة كلها / أورشليم تعني البقية المؤمنة من اليهود .
٢. الفقرة كلها تعني أن الضيقات ستواجه الاثنين والله سيحميها .

١) وحي كلام الرَّبِّ على إسرائيلَ يقول الرب باسِطُ السموات ومؤَسِّسُ الأرض وجابلُ روح الانسان في داخِلِه (بمعنى أن الله يعطي كل تأكيد ويزيل كل شك في قدرته على إتمام كل ماهو مزمع أن يعلنه)

٢) حماية الله لشعبه يشبهها بثلاث امور :-

١- " كأسَ ترنُّح" (بمعنى أن الأعداد الذين يمنون أنفسهم بأن الكنيسة سهل القضاء عليها ككأس خمر يشربونها بسهولة ولذة ---> سيجدونها كأس ترنح أي أنهم عندما يهاجمونها سيفقدوا وعيهم واتزانهم وكل قوة وقدرة فيهم)

٢- حجر مشوالًا (أي ثقيل جداً والمعنى هو أن مقاومي الكنيسة عندما يحاولون حملها لكي يلقونها لأسفل لتحطيمها، فإذا بها والمسيح فيها (حجر الزاوية) ستسقط على أعدائها وتسحقهم وينشقون شقاً)

٣- مصباح أو مشعل نارٍ، بين الحطب وحِزَم القمح (بشعلة النار الإلهية التي في أولاد الله سيحرقون أعداءهم).

٤- وأيضاً وعود جميلة أخرى : ويجتمع عليها (على الكنيسة) كل أُمَمِ الأرض ،في ذلك اليوم (أدافع انا بنفسي عنها) : أضرب كل فرس بالحَيرَة وراكبه بالجُنون وافتح عَينَيَّ على بيت يهوذا (بالحماية والاحتضان)وأضرب كل خيل الشعوب (المجتمعة على الكنيسة) بالعَمَى فتثبت أورشليم (الكنيسة) أيضاً فـــي مَكانِهـــا / ويُخَلِّصُ الرب خيام يَهوذا /في ذلك اليــوم يستر (يدافع عــــن) الرب سكان أورُشَليمَ فيكون العاثِرُ (أضعفهم) منهم في ذلك اليوم (قويا وعظيماً ومنتصراً) مثل داوُدَ / ألتمس هَلاكَ كل الأُمَم الآتين على أورُشَليمَ.

* الجزء من (ص ١٢ : ١٠ - ص ١٣ : ٤) يظهر أن حماية الله لشعبه ليست حماية عسكرية و لكنها حماية روحية تحول شعبه من غلبة إبليس عليه بجنوده و ألاعيبه وحيله ،إلي رجوع لله وتوبة و احتماء في الله يقضي على كل محاولات العدو لهدم علاقتنا بالله ككنيسة وكأفراد،ويذكر هنا ٣ علامات هامة للتوبة و الرجوع والاحتماء بالله و عدم تركه مرة أخري:-

١) النوح:نوح أي بكاء عظيم على كل ما جرحت به حبيبي "خطاياي هي الشوك الذي يوخز رأسك المقدسة ،أنا الذي أحزنت قلبك بسروري بملاذ (لذات) الدنيا الباطلة

هذا الحزن المقدس الذي بحسب مشيئة الله يُنشيء توبة لخلاص بلا ندامة(٢ كو٧: ١٠) هو حزن : أ) السبب فيه (النظر إلي الذي طَعَنوهُ)أي تقدير عِظَم ما سببته خطاياي من الام لأعظم من أحبني .

ب) عظيم لأن الام المسيح (الإله المتجسد)من أجل محو خطاياي تفوق الإدراك(لذلك شبه عِظَم الحزن بمن ينوح على وحيدٍ لهُ أو بكرِه أو نوح شعب أورشليم على يوشيا أحب ملوكهم إلي قلوبهم عندما مات)

ج) عام الكنيسة كلها تأتيه من صغيرها لكبيرها (أكبر و أصغر عشائر الأسرة الملكية والأسرة الكهنوتية)

د) فردي (عشائر عَشائرَ على حِدَتِها) أي أن كل منا يشعر أنه المسئول الأول عن الام المسيح "صادِقَةٌ هي الكلمة ومستحق كل قُبولٍ أن المَسيحَ يَسوعَ جاء إلي العالم ليخلص الخُطاةَ الذين أوَّلُهُمْ أنا"(١ تي ١: ١٥)

(2 جنبه مفتوح (يخرج دم وماء):-

أ) ينبوع الدم الذي يغفر لي كل خطاياي (أف ١ :٧)/ يطهرني دائماً من كل خطية (١ يو ١ :٧)/ فداني من يد العدو (أف ١ :٧)/ فداني من كل لعنة (غل ٣ : ١٣) / ختم لي عهد أبدي مع الله الأب (عب ١٣ :٢)/ يبررني من كل ادانة ،فتسقط شكايات العدو عني ويجعلني باراً كأني لم أخطيء أبداً (رو ٣: ٢٤ ـ٢٥ ، ٥ : ٩) يعطيني الغلبة علي إبليس وكل قواته (رؤ ١٢ : ١١) يغسل ثيابي أمام عرش الله فيكون سر فرحي الأبدي (رؤ ٧ : ١٤ ،١٧ ، ١٩ : ٧، ٨)

ب) ينبوع الروح القدس الذي يظل ينبع في التائبين الملتصقين بالمسيح حتى إلي الحياة الأبدية (يو ٤ : ١٤ ، ٧ : ٣٧ - ٣٩) / يكون فينا و يمكث معنا للأبد (يو ١٤ : ١٦، ١٧) / يعلمنا كل شيء ويذكرنا بكل كلام المسيح (يو ١٤ : ٢٦ / ١ يو ٢ : ٢٠، ٢٧) / ويشهد للمسيح (يو ١٥ : ٢٦) / ويبكتنا على كل خطية (يو ١٦ : ٨) / يرشدنا لجميع الحق (يو ١٦ : ١٣) يميت أعمال الجسد (رو ٨ : ١١ - ١٣) يقودنا في كل أمورنا (إن طلبناه) (رو ٨ : ١٤)/ يشهد داخلنا أننا أولاد الله (رو ٨: ١٥ ،١٦)

3) أقطَعُ أسماء الأصنام بمعنى أن من يتوب بالحق يستأصل الرب من قلبه كل مصادر الضلال والارتداد ويمتلىء قلبه من رفض الخطية لدرجة أنه يمكنه قتل أقرب الناس له إن أغواه بعيداً عن الله (أي قتل كل ميل للخطية والابتعاد التام عن الأصدقاء والطرق المؤدية للخطية بلا رجوع).

الاسم: ....نقولا جورج مايو....................
الموبايل:..............01223438511..........................


بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل
مصطفى كامل - الإسكندرية
خدمة فتشوا الكتب
دراسة سفر
زكريا
نبى الرجاء



بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل
مصطفى كامل - الإسكندرية
خدمة فتشوا الكتب
دراسة سفر
زكريا
نبى الرجاء
نبوة
زكريا